

بغية الطلب في تاريخ حلب

. @ 4621 @

أخبرني القاضي زين الدين أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن علوان القاضي بحلب قال أخبرني الشيخ أبو غانم إمام مسجد المعلقة وغيره أنه كان بحلب رجل مغربي يقال له أبو مروان المغربي وكان على غاية من الزهد والصلاح وكان يذكر بالمنارة التي بمسجد المعلقة وكان من كراماته أنه يضع الحب على يده فيسقط الطير على يده ويأكله قال فلما حضره الموت أوصى أن يدفن بالجبل بالتربة التي بها قبر الحافظ المرادي وابن الطحان وبها جماعة من الزهاد والأولياء وأوصى أن يدفن عند باب التربة وقال أريد أن أكون بواب هذه التربة فدفن عند بابها ودخلت هذه التربة مع القاضي أبي محمد وأراني قبر أبي مروان عند بابها وزرت معه وزرت من بها من الصالحين رحمهم الله أجمعين ونفعنا ببركاتهم آمين